

العدد ٦٧

وكذلك أوقفت مكاناً

العدد ٦٧

(١٩١٦ • ١٣٣٤)



١٣٥١

(١٩١٦ • ١٣٣٤)

القدس الشريف السبت ١٠ ذي القعدة ١٣٥٢ - ٢٤ شباط ١٩٣٣

حصص الأسبوع

تبرعات الجالية العربية في المكسيك
إلى المجامدين في الصحراء

حديث أبي القحط المقدسي

قصة العرب

كتب جديدة

صحف جديدة

الأمير شكيب أرسلان
والصحف اليهودية

الغربة والاستاذ عبد العزيز فهمي باشا

الوثائق العالمية وثائق الدول

دكتاتور

سوريا البتراء

عملية حسابية

تبرعات الجالية العربية في منشستر لعائلات الشهداء بفلسطين

برلمان بورن



البرلمان يحتج على العراق في سبيل البلديات

ووقف نائب حي رنتامريم وقال: كان هذا الاسبوع الصحفي فلسطين ممتازاً بما كثره من الجوارح والبلديات، والفراسخ بالاحاديث والاجوبة، وبلغني من ثمة، ان الانكليز في هذا البلد، لما رأوا ان «الشقاق» الحزبي ذرقره، اجتمعوا على جبل الطور، عند باب القنطرة التي تسمى دقات ابناهم، وصلوا صلاة الانكليزية سرية وكان الحارس واقفاً على الباب وهو لا يحسن الانكليزية ولكنه يفهم «معاني الكلام»، فسمع القوم، وهم حاسرو الرؤوس يشدون على البيابو آخر الصلاة ما تعريه بالضبط:

يا مارجرس يا قاتل التنين، حقق اماننا بفلسطين، امانى السكوثيين والصهيونيين، واياك بحق جميع القديسين، المنتشرين في جميع الارضين، ان نجعل للعرب وحدة مجموعة، او كلمة مسبوقة، بل اجعلهم بجاء مكحول وجون سيون، وحق الدكتور ويزمون، بحالة الفرق والشتات، بواسطة قانون البلديات، فتنجس من المظاهرات والاحتجاجات وتتخلص من الثورات والحملات، وتمودادوار الحزبيات، وتنمو البلاد جماعات، وعلى ظهر حديث «الاستقلالات» وخوض غمرة الانتخابات، يقع العرب في انتعارات، في جميع الحارات، ونحن الجارات سامعات شايقات ضامكات

ثم قال هذا النائب: ولتلك اطلب من البرلمان للقرارات التالية:-
اولاً: العودة الى اللجان الحزبية جريئة وطنية تحت اسي

ستار كان يستقره قواد «الحلة العسكرية»
ثانياً: على العرب ان يتقوا ليخرجوا مستغيبهم بالترضية
ثالثاً: هذا مجال حقيقي «للتضحية» والذي يدعى الوطنية عليه ان يتقدم لمن للبدان بهذا الاعلان، قبل شهر لسان
رابعاً: الصحف العربية بفلسطين كفى بشواربها، وتفاهاً ولها على الجليلين «فاب التجارة» واسع في غير هذا المكان
خامساً: يذكر البرلمان اهل فلسطين، اننا نعال العرب على البلديات، يقع بوقت أصبح فيه معظم البلاد بيد اليهود، والهجرة ملثية على قدر ما يقدر اليهود جلب هاجاتهم من مختلف اهل الدنيا فحرام الانتكاس، وسعرام الالتحاق بالوسواس الخناس، في وقت يقول فيه كل الناس: نحن قبيد الانكليز مرؤوسنا والراس

فوافق البرلمان بالاجماع على هذه القرارات وغرر اذاعتها اليقة في القدس اولاً ثم في سائر مدن فلسطين
نائب يتكلم لأول مرة: وقف وقال: بن انا موش قام شو يقصد حضرة الخطيب السابق بقوة الجرائد التي تلمب على الجليلين
النائب الاول: الجرائد التي تلمب على الجليلين، انت تترفها، وانا اترفها، والبرلمان يترفها، وهي تترف نفسها، والبلاد تترفها، والانكليز واليهود يترفونها، فارجو ان نعلم هذا
قرر البرلمان القرار التالي وهو: الجرائد التي تلمب على الجليلين معروقة ورفضت الجلسة



اسبوعه مصورة نبحث في شؤون العالم العربي والاسلامي والمهاجر

مفتى «العرب» ومديرها المسؤول : عجاج نويحيى

محاضرة الاسبوع

نظرة عامة الى الهند المجهول

ماذا يكون مصير العرب لو وقعت حرب عامة ؟

عامة ؟ فسؤال هذا منبثق عن شعوره العام بالخطر الذي يهدق بابه وولاده ، ويراه يتزايد يوما فيوما ، بل كلما تجسم شعاع الحرب في السياسة الاوربية ؛ كما حصل منذ شهرين ؛ يقن العربي القاه ؛ المفرد ؛ الاعول المتفرق الكلمة ، انه سيصكون وقودا لتار الدول الاستعمارية في الحرب القادمة . فهو في السلم ، مهاطالت انمها عند رق ؛ ومستعمر ؛ ودليل ، ومحكوم مهور ، لهذه الدولة المحتلة بلاده وهو في الحرب الالية اما جندي ؛ مسوق بالرام او اللرام لساحة القتال ، واما مكبل بالاحكام العسكرية تبعاً لضرورة الحرب التي تعطنها الدولة !

وكذلك ايها القاريء العربي الكريم ، لا يحتاج سؤالك المتقدم عن مصيرك ومصير ابنائك في الحرب المقبلة ، الى ان تكون « اختصاصيا » في الشؤون العسكرية ، او « فنيا » في الامور الحربية ، لتقيس الاحوال وتحسن وزنها على الشعرة والمستعمر ، فلسك انت الان تقوم بوظيفة « الخير الحربي » في مؤتمر نزع السلاح ، ولا مطلوب منك ان تدافع عن اعمال وزارتك الحربية وموازنتها امام البرلمان ، والسكك بصفة كونك عربيا لا يملك غير قطعة من الارض ومزلا ، ولك عائلة وبون ، او بصفة كونك عربيا مجردا « بسيطا » ، يحق لك ان تسأل وتبحث ، وتناقش وتكتب ، وتصحح بله فيك : ماذا يكون مصيرى ومصير بلادى وامنى اذا وقعت الحرب المقبلة ، وهي واقعة كما يقولون (ولكن

ليس هذا السؤال غريبا عنا حتى نشيح عنه وجوها ونعمده من « خصائص » الدول المستقلة ، التي لها جيوشها واساطيلها ، وحدودها المحمية ، ووزاراتها الحربية البرية ، والبحرية ، والجوية ، والخارجية بل هو بالحقيقة اكثر الزاماً لنا ، منه الى تلك الدول المستقلة ، المدججة بالسلاح على اختلاف انواعه ، والتي اذا وقعت الحرب لم تكن قادرة على حماية حدودها ومصالحها بحسب ، بل تجيش جيوشها وتعي صفوفها للزحف والمجوم لتكسب ارضا جديدة تضما الى املاكها الحاضرة اما نحن العرب ، فوقتنا اليوم اسوأ بكثير من موقتنا سنة ١٩١٤ ، وهذا السؤال اذا سألناه ؛ وعيننا تنظر الى الهند المجهول ؛ كان معنى سؤالنا : اذا وقعت الحرب فطعمة اي دولة نكون نحن ؟

واذا قلنا العرب ، عيننا بجميع البلاد العربية المسلحة عن المملكة العثمانية ؛ ولا تردد في ادماج العراق ؛ الناشء الحديث ؛ في عده من زمرة العرب الذين يستجيب عليهم السؤال للذكور ؛ ولا يحول « الامل للنتفخ » بيننا وبين لمس الحقيقة المحسوسة ؛ فالعراق باربعة ملايين من السكان ؛ من حاضرة وبادية ؛ وهو يكاد لم يتحرر بعد من قاط الانتداب البريطاني ، لا يستطيع منها اتسعت قوته من ان يحمي حدوده عسكريا وحربيا ؛ اذا وقعت الواقعة ؛ وكان العراق منفردا بالجل الذي يتعين عليه الانتطاع به

واذا سأل العربي اليوم « ماذا يكون مصيرنا لو وقعت حرب

للدول الكبرى تحاول أن تؤجل وقوعها قبل الامكان (أبقى رهن
تصاريف هذه الدول بسطاً وقبضاً انتداباً وحماية ، أم أبي أري سبيلا
الى التحرر المطلق ؟

عند طرح هذا السؤال على ساطع البحث ، على « مائدة خضراء »
عربية ، حولها ابن سورية وفلسطين وشرق الاردن والعراق ، لا بد
للعربي من أن يدرج في جدول موضوعات البحث والواد ، التالية :-
اولا : المقارنة بين موقف العرب سنة ١٩١٤ وموقفهم اليوم سنة
١٩٣٤ . وتشمل هذه المقارنة موقفهم داخليا بالارحة واليوم وما لهم
من نصيب القوة والاستعداد والاستقلال ، وموقفهم بالارحة واليوم
خارجيا ، وما لهم من علاقات وارتباطات حسنة وغير حسنة مع الدول
التي تحتل بلادهم اليوم باسم الانتداب الموه .

ثانيا : ماذا استفاد العرب من محالفة بريطانيا على يد المرحوم جلالة
الملك حسين بن علي ، وأمر بني هاشم ، وما هو صالح هذه الاستفادة في
الحجاز وسورية وفلسطين وشرق الاردن ؟ ولا نذكر العراق لان
العراق لم يأخذ ما اخذوه نال ما ناله الا بعد ثورته الوطنية الكريمة الموقرة .

ثالثا : هل استفاد العرب من ثلاث عبر خطيرة مرت بهم ، او من
ثلاث « مكنات » كانت على طرف النعام لتبيل حقوق « وتأسيس ملك ،
او استرداد مسلوب ، فلم تحقق هذه المكنات ، وهي : اولاً تأسيس
مملكة عربية على اساس الثورة العربية التي اوقد نارها للمرحوم الملك
حسين بن علي في الحجاز . وثانياً تشييد حكومة عربية ثابتة ، تنقلب
الى دولة مستقلة في سورية ، على اساس الحكومة التي اسست في خريف
سنة ١٩١٨ بامارة المرحوم الامير فيصل ثم توحدت بملكيتهم سنة ١٩٢٠ .
ثالثا : ما كان الاستيلاء على شرق الاردن بعد ذهاب الحكومة العربية في
دمشق ، واخذها قاعدة حصينة للعمل للتأنيف وتجديد البرنامج
الاستقلالي العام .

هذه « المكنات » الثلاثة قد طويت اليوم طي السجل ، واصبحت
صفحات تاريخية في الصدور ، او مدونة في سطور ، ولكن من يقارن
حالة العرب سنة ١٩١٤ وحالتهم اليوم لا بد له من ان يأتي على « جرد »
عملية الحساب كلها .

غذا تركنا هذه الناحية الاولى وشئنا الانتقال الى ناحية اخرى
من تاريخ السنوات التي انتضت على بلادنا من سنة ١٩٢٠ حتى اليوم ،
يبدت لنا الاسئلة المهمة الآتية :

اولا : ماذا فعل العرب ، بعد سقوط الحكومة العربية في دمشق ،
حتى اليوم ، لجمع شملهم واقامة كيان سياسي لهم على مقتضى برنامج قومي
يكفل لهم الحرية والاستقلال عند سوح الفرصة ؟ وهذا السؤال هو
من الخطورة بمكان ، ولا يحفل خطورته احد من العرب بمن يفكر اقل
تفكير في مستقبل امته العربية ، والجواب عليه ينقسم بطبيعته الى قسمين

وهما اولاً ان الامة العربية لم تجمع بعد على برنامج عام تتخذه ميثاقاً
قومياً ، يرمي اليه كل قطر على قدر طاقته ، وينفذ فيه الاستطلاع ، واذا
كانت الحاجة الي مثل هذا اللبثاق ماسة على الدوام ولم تحقق ، فاستمرارها
على غير تحقيق يزيد في ضرورتها سنة فسنة ، فيخسر العرب بها اكبر
الخسارات ، من حيث يرجح الاجانب المستعمرون ارباباً عظيمة . واذا
سألتكم مرة اجتمع نواب العرب و مندوبون تحت سقف واحد للدفاع
عن مصالحهم القومية العامة ، بذلك انهم اجتمعوا مرتين الاولى في
دمشق زمن الحكومة العربية وللؤتمر السوري الذي نادى بملكية
المرحوم جلالة الملك فيصل ، والثانية ، وهي اصغر من الاولى وأثر من
آثارها ، اجتمع المؤتمر السوري الفلسطيني في اورشليم سنة ١٩٢٠ وهو
المؤتمر الذي لم تزل له لجنة تنفيذية في القاهرة كما هو معلوم . وبعد ذلك ،
بقيت جهود العرب السياسية ، للكفاح بصورة بالافراد ، وبعض
الجماعات ، او البعثات المتفرقة ، على غير رابطة جامعة ، ولا برنامج
منظم . ففي دمشق كتلة ، وفي فلسطين كتلة ، وفي بغداد كتلة ، وفي
القاهرة كتلة ، واصبحت « الجهود » يتقلب « الريد » وكفى الله
« المجاهدين » القتال !

واما القسم الاخر الذي نأخذ منه الجواب على سؤالنا ماذا فعل
العرب بعد سنة ١٩٢٠ لاسترداد حقوقهم ، فهو الانفجارات التي
وقعت في البلاد من جراء الارهاق ، وهذه الانفجارات مع ما جرت
من الضحايا والشهداء والخسائر ، ذهبت هدراً كأن الدماء التي
سفكت في ميادين الثورات الوطنية المختلفة ، انما سفلكت من
اجل الضيف ومنشوريا .

اضف الى هذا ان الحواجز الاقليمية زادت في تقطيع اوصال
الاقطار العربية ، فسيورية اصبحت بحكم الوضع الشنيع الذي انزله الفرنسيون
بالبلاد تجاهد لا لاجل الجامعة العربية الزائدة على حدودها الانتدابية
بل لاجل وحدتها الداخلية ، وفلسطين تدهورت الى الخضم ،
وشرق الاردن المساومة على تهويدها قائمة على قدم وساق .

(البحث صلة)

قدوم وطنيين كبيرين

قدم القدس هذين اليومين « العربيان الكبيران » الاستاذ سعد
الله بك الجابري من حلب ، وهو من مقدمي رجال الكتلة الوطنية
بسورية لمشاهدة شقيقه احسان بك ، والاستاذ اسعد افندي داغر
سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة ، بطريقه
الى لبنان لمشاهدة اهل . فرجب بهما اصدقاؤهما الكثيرون

الازمة العالمية وتداير الدول

وصف دقيق مفيد للخاصة والعامة

اشتمل التقرير السنوي للبنك العربي ، من سنة ١٩٣٣ فصلا فيما في وصف الازمة العالمية التي لم تبرح منذ عدة سنوات تنبئ على العالم بأكملها وتتمطى باهوالها ونحرب وتفسد وتهدم وتجرف ، فائرا ثقلها اقراء «العرب» وهي من الدقة وحسن السياق بمكان :

الاراضي وبذلك قل ما يديها من النقد واصبحت عاجزة عن دفع مطلوبات المودعين ، وفي آخر شهر شباط واول شهر مارس ١٩٣٣ ، توقفت المصارف الاميركية عن الدفع اسبوعا كاملا فتدخلت الحكومة بالامر وسحبت للمصارف بالعودة الى العمل واعيد اليها كثير من الذهب الذي سحب منها حديثا واتخذت اجراءات لضمانه وتزويد المصارف بقدر كاف لسد حاجاتها .

ولا يغرب عن البال ان عدد البلدان التي خرجت بتعاملها عن قاعدة الذهب بلغ بين سنة ١٩٣١ و ١٩٣٣ ، خمسة وثلاثين يدخل فيها اتحاد جنوبي افريقيا

هذه نبذة صغيرة وصفنا فيها شدة الازمة التي حلت بالعالم ، وما نحن نذكر نبذة اخرى عن الجهود الجبارة التي بذلها وينذلها اللابون ليخففوا وطأة هذه الازمة :

ففي شهر تموز ١٩٣٢ ، عقد مؤتمر اوتواوا لتقرير السبل التي تؤدي الى تقوية الروابط بين انحاء الامبراطورية البريطانية فوضعت لجنة للمالية التوصيات الآتية :

- ١ - العمل المشترك بين اعضاء الامبراطورية البريطانية لرفع اسعار بيع البضائع بالجملة .
- ٢ - العمل على تثبيت اسعار الكيوي في العالم لآداء التجارة البريطانية .

٣ - ايجاد اموال بفوائد مخفضة لمساعدة الحركة التجارية .

٤ - ايجاد قاعدة عالمية للنقد .

وفي غضون شهر تموز ١٩٣٢ ، عقدت الدول الأوروبية العظمى ودولة اليابان مؤتمرا في لوزان بحث فيه ضرورة اتخاذ طريقة ملائمة لدفع الديون المستحقة في ألمانيا بسبب التعويضات .

وعقدت في سنة ١٩٣٢ أيضاً مؤتمرات في لوكارنو وباريس وفرنسا وليكنهام تأت بفوائد عملية للعالم . وظلت الازمة على اشتدادها الى ان دخلت سنة ١٩٣٣ ، فازداد الامر خطورة وعقد مؤتمر لندن فبحث في الامور الآتية :

- ١ - السياسة العالمية للنقد والاعتبار فقررت بئذ «العملة المزفوجة» ووجوب التعامل على اساس قاعدة صالحة ، ولما لم يكن معدن اصلح من الذهب لهذه الغاية ، قرر الرجوع الى التعامل على قاعدة الذهب ولكن لم

لم تكن سنة ١٩٣٣ ، وهي السنة الثالثة للازمة المالية العالمية اقل خطراً واخف وطأة على العالم من سابقتها فامتدت الازمة فيها امتدادا واسعا جر وراءه كثيرا من المشاكل المالية والتجارية حتى انه لا يمر يوم دون ان تتناقل البرقيات اخبار الكيوي ، وانواع العملة ، وحوادث الحدود الجمركية ، وكسوة الديون ، وحركة توزيع البضائع بين مختلف الاقطار وهووط ، الاسعار ونقص في تجارة العالم الى غير ذلك من الامور التي تهتم الناس جميعا . ثم لا يمر يوم دون ان نسمع بأن بلادا واسعة اطراف مترامية الاكساف ، فتكت بها المجاعة لان السماء لم تمطرها او لان الجو تضرر فيها جانياً .

وفي مثل هذه الظروف على المصارف ان تتلقى دروساً جديدة في كل يوم ، وعليها ان تكون يقظة حذرة في ابرام احكامها على حركة العالم المالية لانها مع كل ما تتخذ من الاحتياطات قد تضطر الى قبض احكامها دون ان يعرضي عليها بضع ساعات . ولعل اشد ما زل بالعالم من الازمات بعد الحرب كانت ازمة انكلترا سنة ١٩٣١ وازمة اميركا سنة ١٩٣٣ ، اللتين شغلتا حيزاً كبيراً في ادمنة كل من تهتم شؤون العالم المالية والاقتصادية ، وكلتا الازمتين خلفتا في الحركة المالية العالمية اثرًا بعيداً ، وكلتاها ظهرت اعراضها بشكل عجز في ميزانية الحكومة وتهاوت على استبدال العملة الاجبية بالعملة الوطنية . غير ان الظروف التي احاطت بأزمة انكلترا سنة ١٩٣١ ، تختلف عن ظروف ازمة اميركا سنة ١٩٣٣ ، فانكلترا كانت معرضة لان تحسر قسماً كبيراً من ذهبها لولا انها عدلت عن قاعدة الذهب ، اما اميركا فلا يزال فيها ذهب كثير يقدر بثلاث ذهب العالم اجمع . وكانت واردات انكلترا اكثر من صادراتها سنة ١٩٣١ ، بخلاف اميركا فان صادراتها كانت اكثر من وارداتها سنة ١٩٣٣ ، وكانت انكلترا مدينة للخارج بمبالغ باهظة وظفها اصحابها في مشاريع مختلفة لأجل قصيرة جداً ، واما اميركا فكانت الديون المستحقة لها على الخارج اكثر من المستحقة عليها ، وفي انكلترا فقد الناس ثقتهم بالجنيه واسكنهم لم يفقدوا ثقتهم بالمصارف اما في اميركا فكان فقدان الثقة بالمصارف من اعظم اسباب الازمة ، ولعل السبب المباشر لازمة اميركا كان نشر قائمة باسماء المصارف التي نالت مساعدة مالية من «جمعية اعادة التنظيم المالي» ، لان اصحاب الاموال حين قرأوا القائمة سارعوا الى مصارفهم يطلبون سحب اموالهم منها بينما كانت جل هذه المصارف - ولا سيما مصارف ولاية (ميشيغان) - قد استرسلت في التفاؤل ففقدت قروضاً عظيمة لأجل طويلة مع المزارعين برهونات على

دكتاتور

مستعجل ! مستعجل ! ! مستعجل يا فاس !!!

بالله عليكم ، اوصلوني الى «دبي» احدي مشيخات الخليج
الفارسي التي يحكمها الشيخ سعيد بن مكتوم اوصلوني بالسيارة
بالطيارة باية وسيلة سريعة ا دعوني انظر بعيني الشيخ سعيداً ، فاني
اريد ان اري وابصر الشيخ سعيدا الذي قال للانكليز ، لأول مرة
في تاريخ المشيخات ، والامارات ، والمحميات ، والمستعمرات ،
والتنديات ، والسواحل والداخل ، والبواغيز والضايق ، ومن
خليج البصرة الى العقبة ، ومن السويس فيبور سعيد فجبل طارق ،
ومن السويس الى فلسطين وسورية الى رالي ان اري وابصر
الشيخ سعيدا الذي قال للانكليز بملء فيه :

لا لا - نور

« بلادكم لي وليست لكم لكم ان تفعلوا ما شئتم ،
ولكن الاطفال والنساء لا ذنب لهم فاعملونا عن الميعاد الذي
تعزمون فيه امطارنا بالقتال ؛ حتى قصي الاطفال والنساء عن
ساحة الحرب ، والحكم يومئذ لله » !!

من آفة الصحف هذه الايام انها تنشر احيانا اخبارا مهمة ،
وتكون هذه الاخبار منقولة من صحف اخرى ، وهذه نقلتها من
اخرى ايضا ، فلا تستطيع ان تعلم المصدر الاول للخبر التي رايتك
في المصدر الاول ، لان كل جريدة تحاول ان توهم قراءها انها هي
اول ناشر للخبر ، في الابدو والحضر ، فتعظم حق غيرها حتى اذا
كانت هي احيانا اول ناشر للخبر حقيقة هضم غيرها حقها فلا يحق لها
(الاحتجاج) والحالة هذه ، فكل صحيفة على الغالب من عادتها ان
ان تسرق (طاسة) غيرها ، واذا غيرها سرق (طاستها) قامت القيامة
والميزاد بالله !

« فدرويش » قرأ هذا الخبر في احدي صحف القطر الشقي
العراق ، وكان يود ان يشير الى اسم الصحيفة التي نقل عنها خلاصة
الخبر ، ولكن مسألة « الطاسات » تحول دون هذا ، لذلك يرجو
درويش من عمال الحيدود ، وموظفي « الجوارات » السفوية ، ان

يسين بالضبط تاريخ سريان هذا القرار .

٢ - يجب ان تبطل حالا اتفاقيات العملة المقودة بين الدول
وترفع جميع موانع الكيبو كما تسير اسعار البضائع في مجراها الطبيعي
وتنتعش التجارة العالمية .

٣ - يجب ان ترفع جميع موانع حركة الاموال بين دول العالم

٤ - يجب ان تلغي الدول الضرائب الجركية الباهظة .

ويجدر بنا ان نذكر هنا الاقتراح الذي رفعتة غرفة التجارة الى
الاجنة الدائمة للتجارة الامبراطورية في لندن لان المحافظ المالية هناك
قابلته بدهشة عظيمة وهو :

يجب ان يعود العالم الى اتخاذ طريقة « المقايضة » التي لا تزال
منتشرة بين الامم للتوحشة اساسا للتعامل التجاري ، فؤسس دور
تجارية كبيرة في كل بلد من بلدان العالم ويؤسس مصرف مركزي
يتخذ لنفسه وحدة للمقايضة بين بلده والبلدان الاخرى وعلى البائعين
والشترين ان يتعاملوا بوحدة للمقايضة هذه ويشتروها من المصرف
للمركزي بوحدة مقايضة بلدانهم ، ثم تتبادل المصارف المركزية وحدات
المقايضة على اساس يقرره العرض والطلب .

غير ان الاجنة الدائمة تصدع بهذا الاقتراح ولم تعمل به لصعوبة تنفيذه
وبعد فهداه فذلك عن حركة العالم للمالية خلال سنة ١٩٣٣ اتينا عليها
واثبتناها هنا نظير الصعوبة التي صادفتها المصارف في احوالها طوال السنة
ولقد اصاب فلسطين العربية قسم كبير من هذه الازمة قلة الامطار من
جهة وارتباط العملة الفلسطينية بالعملة الانكليزية من الجهة الاخرى احداثا
في البلاد ازمة اقتصادية شديدة . ثم عدول اميركا عن قاعدة الذهب فيما
كثيرون من ابناؤنا الذين عادوا من المهجر يعتمدون في معاملاتهم على
الدولار ، جاءت ثالثة الاثافي . فحدثت في البلاد حركة غير اعتيادية
واصاب الاعمال التجارية فتور طال امدته ونشط الناس الى اكتناز
الذهب وشراء العقارات قبل النقد للتداول بالايدي . وعلى ضوء هذه
الحقائق يستطع القارئ الكريم ان يتبين صعوبة موقف المؤسسات
المالية دون استثناء . الا ان الخطط القويعة التي رسمناها للعمل نهت
في الامة شعور مؤازرة الاعمال الوطنية والمشاريع الاقتصادية ومكنتنا
من اكتساب ثقة احوالنا في الوطن والمهاجر واصبح رجال الاعمال
يعلمون علم اليقين ان العربي قادر على ان يسير بخطوات سديدة في الميدان
الاقتصادي بقدر ما هو قادر ان يسير في الميدان الاخرى . وختامالا
يسمنا الا ان نتقدم الى عملائنا الكرام والى حضراتكم بخالص الشكر
على ما اوليتمونا من ثقة ومؤازرة مؤملين دوام معاضدتكم جميعا لناوما
التوفيق الا بالله عليه توكلنا واليه نلج .

هل قرأت كتاب النظام السياسي ؟

اذا كان جوابك : لا فاقراءة - عنه ٦٠ ملاحظ !

يتنحوا عن الطريق قليلاً بين القدس ودبي ، فخطقة السفر ان تنقل
رأساً بلا وقوف ولا تصرح ، الى دبي ١

وتحرير الخبر للمضي ، ان بريطانيا رأت ظل نفوذها يتقلص
شيئاً فشيئاً عن الخليج الفارسي ، بسبب ايراث ، ورضا خان ،
واستفحال السياسة الوطنية في طهران واصهان ، ولما رأت بريطانيا
هذا ، جعلت تفكر في ترسيخ نفوذها في الضفة المقابلة من الخليج ،
تاركة خليج هرمز الى ايران ، وبالطبع ليس غير الامارات والشيخات
العربية ، المقطعة الموصلة ، المنتشرة من قرب البصرة حتى اقصى
مسقط ، مما يصلح ليكون معقلاً جديداً للنفوذ البريطاني هناك ،
بالاضافة الى المائل التي لهم حتى اليوم ١

ولاول مرة في تاريخ «يس» و«نو» في البلاد العربية
البريطانية ، و«وي» و«نو» في البلاد العربية الفرنسية ، نسمع
شيخاً اميراً عربياً ، اذا صح الخبر ، ولم تكن (طاسة) الجزيرة التي
قرأناه فيها ضائعة ، يقول للمقيم البريطاني ، الخلى صدره بالاسمعة ،
الواسع على رأسه قبعة مزدانة بالريش ، للتوجهة بذلته بالقصب ،
وعلامات الرتب ، وجوائز اللبارة في اذلال العرب ، يقول له - بلادنا
لنا فافعل ما تشاء ١

وقم اختيار بريطانيا على مقاطعة (دبي) التي يحكمها الشيخ
سعيد بن مكتوم ، لاخذها معقلاً يفتشون فيها (مستودعاً) لعموين
البواخر البريطانية ١ انظر الى هذا السبب ١ فتفاوضوا الشيخ فرفض
واجى ، فوعده فلم يعدل عن ابائه ، ثم جملوا بوعده ، فازداد صلابته ،
فارسلوا طياراتهم تيطر دبي بوابل حجارة من سجيل الانكليز ،
عسى الشيخ يذعن فما اذعن ١

وكرر المقيم الطلب ، من شيخ العرب (١) ، فما تحقق له ارب ،
وخيراً قويت حجة المقيم ، فتظاهر بالفقر (للسكنة) ، وقال ان
املاح البحر قد اكلت الخزانات واخذت الوقود السائلة المحفوظة فيها
تتسرب في مياه البحر ١

لاريب ان القارى ، قد لاحظ كيف حاول المقيم بلوغ غرضه
بهذه الوسائل المختلفة ، وها هي الخاتمة قد اقتربت :

لما اصر الشيخ سعيد اصراره النهائي ، هدد المقيم بان بلاده
يهدم بالنار والقنابل من البحر والسماء ١

(١) شيخ العرب الشيخ سعيد ، وشيخ العروبة احمد زكي باشا ١

فاجابه الشيخ سعيد :

« لكن ان تعلموا ما شئتم ، ولكن الاطفال والنساء لاذنب لهم
فاعلمونا عن الميعاد الذي تهزدون فيه امطارنا بالقنابل حتى تصي
الاطفال والنساء من مساحة الحرب ، والحكم يومئذ لله ٢
ثم ذهب المقيم الى لندن تاركا الخزانات (تهتري) وتاركا الشيخ
سعيدا تقدر عيناه شرراً وهو يردد ، ويدمدم ، وتنتفخ اوداجه ويقول :
والحكم يومئذ لله ١

وكلمة درويش الختامية :

لو وجد الشيخ سعيد في القرن الثامن عشر ، وخلفه اولادواحفاد
يقولون (والحكم يومئذ لله) ولا تأخذهم شفقة على (الخزانات)
البريطانية ، لما كان المقيم في تلك البلاد يقيم ، لان في كل عصر يوجد
شيخ سعيد ، وتوجد (خزانات) ولكن الصعوبة في ان نجد (والحكم
يومئذ لله) ١

(قال دكتور) سجل صفحة من انصع الصفحات للشيخ سعيد ،
وهو بهنته ، وهذه (لدكتورية) تؤيده ، وتشد ازره ، وتقول له ليظل
متنبها لببيا وعارفاً ثريباً : خير له ان تخرب (الخزانات) وتخرب دبي
من ان تضر الاولى وتخرب الثانية ، هذا اذا لم يكن له من سبيل الى ان
تخرب الاولى وتضر الثانية ١

وصاح التغيير في جيش كل جنوده من معتقني فكرة
الدكتورية : والحمد لله ١

(درويش)

سورية البتراء

دل الاحصاء الرسمي في سورية على ان عدد سكان هذه البلاد
الجزء ، سنة ١٩٣٣ بلغ (١٨٢٣٦٤٤) اي اقل من المليونين بقليل .
وسورية المحاصرة الرافلة باثواب النعمة تحت الانتداب الفرنسي ،
مؤلفة من ثمانية مناطق هي : ولاية حلب ، ولواء دمشق ، واسكندرون
والفرات ، والجزيرة ، وحماة ، وحصص ، وهوران ، وولاية حلب اكثر
الجميع عدداً في السكان ثم يليها لواء دمشق .

وبالطبع اذا قلت عدد النفوس في سورية ، فلا يدخل في هذا
اهل الدول (الدول) الاخرى : جمهورية لبنان العربي الفرنسي ،
ودولة جبل المروز ، ودولة المويس ١

حديث أبي الفتح المقدسي

الحزب وقد كان عاداً له وركناً ١

فاذا ظننت ان شيئاً من الخلاف وقع بين الاستاذ وزملائه ، مما حمله على الاستقالة ، فهذا تنفيه الحال ، وحديثه الذي نشرته الصحف اثر استقالته ، مشبع بالروح الطيبة نحو الحزب ، ويظهر ان بعضهم في مصر حاول ان يفترض الخلاف افتراضاً بين الاستاذ والحزب ، فنفي الاستاذ هذا نفيًا ، وسارع الى ان يحامي عن (جريدة السياسة) امام القضاء في دعوى تتعلق بها ، ليبرهن عن حسن علاقته المستمرة مع زملائه ورجال عشيرته .

فلنقطع في القول ، والحالة هذه ، ان محمد علي باشا لم يستقل لسبب يتعلق بخلاف بينه وبين زملائه ، ولا طمعاً في منصب يعتليه ، ولا انتظماً في سلك حزب آخر ، ولا ولا . . .

ولكن محمد علي باشا استقال لسبب واحد ؛ وهو ان الرجل يحمل نفساً شيئتها الابهاء ، وقلباً ذكياً ، واثقاً حميماً ، وعلماً ناضجاً ، ووطنية تتعالى كل تتعالى عن اسواق التجارة . نظر في حالة امته وبلاده ونظر في سياسة الانكليز المتبعة في مصر ؛ ونظر في الاحزاب المصرية ، ونضال الجماعات ، والاقتتال على اعراض زائلة ، فوجد ان اللباب من قضية بلاده متروك مهمل ، والمراك الداخلي لا يجدي ، وان التهلك في غير القضية الوطنية الكلية ، اشبه بالانتحار القومي ، وامتد بنظره الى حدود بلاده فرأى السودان اصبح مزبحة الانكليز ، ورأى النيل ، عصب الحياة لمصر ، يقبض على « عنقه » الانكليز ، ووجد فوق كل هذا ، ان استمرار الحالة ، والاستعمار مطبق على البلاد ، افناء لمصر ، وزج لها في اتون الامبراطورية البريطانية ، فلم تطاوعه نفسه ، بعد كل هذا ، ان يحملها بين جنبه كريمة عزيزة ، والانكليز مساطون سيوفهم فوق مصر ، يحتلون برآ وهواء ، فأثر الانفراد حرّاً طليقاً ، خلياً من الالاعيب الحزبية والاضاحيك السياسية ، والرجل جد في كل شيء : في تفكيره ، وعمله وخطه ١ فآثر

الاستقالة فاستقال

فالعبارة كما نظرت ايها القاري . لا تتعلق الا بناحية نفسية في

(البنية على الصفحة ١٥)

هذا حديث ذو شأن ، صاحبه معالي الاستاذ محمد علي علوبة باشا ، من رجالات مصر ، وبرز مفكري العرب في هذا العصر . ومحمد علي باشا جامع مزاياج في شخصه الكريم ونفسه الوثابة . فقيه انتق طراز من العلم ، والاخلاق ، والوطنية . كان وزيراً للاوقاف في مصر في ماضى ، وهو محام من الطبقة الاولى ، ويذكر اخواننا في فلسطين دفاعه عن العرب في قضية البراق سنة ١٩٣٠ . وحدث خدماته العربية الاسلامية عهداً رحلته وسماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ؛ الى الاقطار الشرقية كالعراق والهند وايران وافغانستان في سبيل عدة مشروعات قررها المؤتمر الاسلامي العام في القدس منذ عدة سنوات ، اهمها انشاء جامعة اسلامية في هذا البلد المقدس .

فمحمد علي باشا ذو « شخصية » بارزة كما يقولون ؛ فلا يحتاج الى تعريف ، في البلاد العربية والاسلامية .

ولعل القاري . كان ينتظر ان نذكر مع ما ذكرنا من اوصاف الاستاذ محمد علي باشا اشتغاله بحزب الاحرار الدستوريين ، الذي يرأسه معالي محمد محمود باشا ، ولسان حاله جريدة (السياسة) اليومية في القاهرة .

غير ان هدف هذا الحديث ، ومحل الشاهد فيه ، هو ان نحلق بطيارة ، من طيارات شركة بنك مصر الجديدة ، فوق القاهرة قليلاً ، ونختطف من الجو ، صورة منتزعة من عدة اشياء تتعلق بمحمد علي باشا ، واشتغاله واستقالته من حزب الاحرار الدستوريين المدة الاخيرة ، والبواعث النفسية على هذه الاستقالة ، واقتباس ما يمكن اقتباسه من النوازع الوطنية التي تطيف بنفس الاستاذ ، وتقدم كل ذلك بعدة عبارات الى رجالنا الذين في فلسطين خاصة ، والذين في سورية وشرق الاردن عامة ، فالعبارة كبيرة اذا شئنا ان نعتبر .

لماذا استقال محمد علي باشا من حزب الاحرار الدستوريين ؟ هذه صفحات الصحف المصرية ، وهذه احاديثه فيها ، وهؤلاء هم رجال الحزب ، فهل بوسعك ان تخبرني لماذا استقال الاستاذ من

فكره العرب

فكرة الشيخ عز الدين او الضرة الجديدة (١)

حكاه صاڤقه ، وبصر ناقب ، وعقل سليم يزنا الاموروزنا صحيحاً
ريتنا هن آخذات في اللعب سألها فريده قائلة: —

— سمعت اذك كنت مدعوة امس عند السيدة ام كمال زوجة
جلال بك ، فكيف وجدتها يا ست عائشة؟

فابتسمت عائشة ابتسامه رقيقه وقالت :

— بالحق ابي لم ار في حياتي اجمل من هذه السيدة ولا اعظم
جاذبيه منها ولا ارق شمائل ، انها كاللؤلؤ العذب الندير يجري هنينا لذيذاً
على كبد العطشان ، ولكن . . . وهزت برأسها

— ولكن ماذا ؟ هل عرفت شيئاً عن حياتها الخاصة

— عرفت كل شيء ، فهي سيده لا يهملها الاجالها وزينتها ولا
تهتم بشأن من شؤون بيتها ولا ريب ان زوجها من جراء ذلك في
هم مقيم !

وقطع على عائشة حديثها صوت جلال بك يتكلم بصوت عال .
وقد اعجبنا لما سمعناه يتحدث عن زوجته فصمتن جميعاً واصفينا اليه
فاذا به يقول :

— والله يا اخوان ان حياتي كلها بؤس وشقاء ، فلو كنت
رجلاً هوى الكيف والرح ، على شاكله زوجتي ؛ لكننا متشابهين ،
وكنا عشنا سعيدين بجهلنا على الاقل ، ولكنني لست من هذا
النوع . انني رجل احب الحياة العائلية الهادئة التي يسودها الوفاق
والوئام ، وتألف فيها الشارب والطباخ ، واعجب بالزوجة المدبرة
الحكيمة التي تقوم بشؤون بيتها وخدمها حق القيام ، والام التي
ترعى اطفالها بنفسها .

لقد ضقت ذرعاً باسرافها ، واوشكت ان اجن من النوضى
السائدة في الخدم ، اما هي فلا يهمها شيء من هذا ، وفي يدها ،
لو ادركت ، علاج هذه الحالة ولكنها لا تبالي .

فقال له الشيخ عز الدين وهو يمشط لحيته الكتفه باصابعه الطويلة: —

— ولماذا لا تطلقها وترتاح من هذا المناء ؟

جلس حول المائدة الانيقة المستديرة ، يتسامرت
وبتضاحكن ، ويتبادلن النكات اللطيفة ، وكلهن شابات في مقتبل
العمر ، قد ضربن بسهم وافر من الجمال . فلم تكن العين تقع الا على
وجوه مشرقة ، وثغور باسمة ، ولحاظ فاتنة

وبعد انتهاء الطعام جلسن جميعاً في البهو القسح الانيق الذي
كان بمثابة « صالون » داخلي للسيدات .

وبعد قليل دخلت الخادمة واخبرت سيدتها ان خليل بك قد
قدم ومعه ضيوف .

فالت السيدة فريده (زوجة خليل بك) لزمائرته

ينبغي ان نخفض اصواتنا لان الصالون الخارجي ملاصق لهذا .

وضحكت عائشة وقالت : —

— الافضل ان تقطع الوقت بالمطالعة اذن ، فاجابته فريده
برقة ولطف :

— رأي حسن ، ولكنه لا يروق الجميع فاقولك في لعبة
« الكونشينة » ؟

وارتفعت اصوات التأييد من كل جانب ولكن بصوت
منخفض (طبعاً) ثم شرعن في اللعب .

كانت عائشة ضيفة في مدينة طرابلس قدمت لزيارة صديقتها
القديمة سلوى . واقامت سلوى لصديقتها حفلة تكريم شائعة دعت
اليها كرام سيدات المدينة ولهذا دعت السيدة فريده سلوى وعائشة
للغشاء والسهرة .

وكانت سلوى قد خطبت شقيقة خليل بك الصغرى لشقيقها
احمد بك ، ولهذا كانت العائلتين تؤلفان عائلة واحدة وقد نزلت
عائشة ضيفة مكرمة على الجميع .

ولعائشة من الزايا السامية ما يجلبها الى الناس ، من لطف
ودمائه ، ورقة وادب ، وجمال ورشاقة ، وفضل ما اودعه الله فيها هو —

وكانما هذه الكلمة التي قالها الشيخ بيروضة وهو : صاعقة :
انقضت على جلال بك.

فوجم برهة لا يتكلم ثم قال بصوت يادي التائر :

— أطلقها ؟ ان هذا لم يخطر لي ببال . لقد فكرت كما يفكر
بعض الحقى بالانتحار ، فكرت بان اهجري بيتي واولادي الى الابد ،
فكرت باشياء كثيرة ولكني لم افكر في الطلاق ، لا استطيع ان اطلقها
لاني احبها ، وهذا هو السر في تعذبي ، لو كنت اكرهها لما اهتممت
لوجودها وحسبت نفسي عزبا ، ولقنمت بالطفالي ثمرة لهذه الحياة
الشقية الطويلة .

وهز رأسه هزة اليأس وتنهّد !

فقال له الشيخ عز الدين ويروده للمتادة :

— اذا تزوج مرة اخرى !

فضحك جلال بك ضحكة صفراء وقال :

— أأتزوج مرة اخرى ؟ وهل يبلغ المؤمن من جحر مرتين ؟

وهبني تزوجت وساق لي القدر فتاة خيالي واجلامي ، اتواتبني السعادة
بعد ان اهدم حياة زوجتي ؟ ان هذا محال وداء ي لا دواء له !

وما اتم جلال بك كلامه حتى ساد الصمت

وفي اثناء هذا السكوت كانت عائشة تفكر وقد اوحى اليها فكرة

الشيخ عز الدين حيلة صائبة ، فضحكت وقالت لجليساتها :

— انا اكنل لكن اصلاح ام كمال وتغييرها من حال الى حال .

فقلن جميعاً بلسان واحد :

— وكيف ذلك ؟ — فاجابت :

— انا من رأيي ان الامر يحتاج الى حيلة طريفة واسعة النطاق ،

نشتريك فيها جميعاً ثم طفقت تدلي اليهن برأيها وتديرها : فصاحت
فريدة بلسان طروب :

— لقد اصببت يا عزيزتي انها حيلة ناجحة ، ثم هي فكاهة

لطيفة فما قولك يا سلوى ؟

ولكن سلوى اعترضت وقالت :

— انا لا اقبل ان تجعلوني همزة وصل في هذه القضية .

فقال لها فريدة :

— لاحق لك ان تعارضي اذ لا يصلح لهذا الدور الا انت وعلى

كل حال ما هي الا رواية تمثيلية بديعة .

فواقفت سلوى وهي غير راضية تماماً

ثم نهضت فريدة وتلقت على باب غرفة الاستقبال فخرج اليها
خليل بك فاشارت اليه باتباعها فتبعها حتى دخلا غرفة خالية .
فاطلعت على اقتراح عائشة .

فاعجب تماماً بهذا الرأي الصائب . ورجع الى ضيوفه باسم
مسروراً . ولما اراد الخروج اشار الى الشيخ عز الدين وجلال بك
واحد بك بالتأخر . ولما خلا المكان الا منهم : اطلهم وهو يضحك
على اقتراح ضيفتهم العجيب .

فواقفوا جميعاً على هذا الاقتراح اما جلال بك فقال :

— اني لا اعتقد ان ثمة وسيلة تنجح مع زوجتي ولكن لنجرب

وما هي الا مزحة جميلة على كل حال .

كانت السيدة ام كمال جالسة في غرفة الاستقبال في منزلها
وحدها تحتضن عودها وتصلح اوتارها . ثم قامت والكسل والتراخي
باديان عليها ، ودخلت غرفتها الخاصة ، لتعيد زينة المرأة الاخيرة ،
فتجملت وتمطرت ، ودهنت وجهها بمساحيق جمة وصبغت شفتيها
بلون القرمز ، وابدلت عقدتها الماسي بمقدم اللؤلؤ الثمين ، ولبست
ثوباً من المخمل الاسود ، عاري الاكام ، بديع التفصيل ، فظهرت
به سالية النهى فتاة ، وجازت المشى وهي عملاً فضاء بخطوات التيه
والدلال ، وتعني بصوت منخفض :

« جوزي تجوز علي وانا لسا الحنا بيديا »

كانت هذه الاغنية اول ما جعلت تشيع ، والناس او غالبيتهم
يستعذبها غناء وشباعا ، لانها اغنية لطيفة وحكاية عن واقم في كثير
من المنازل . ومع ان ام كمال كانت اول من يأخذ بالجديدي الازياء
والاصوات فهي لم تغنّها قبل هذه المرة ولهذا سرعان ما عجبت هي
من نفسها اذ رأت جو البيت يتعطر بصوتها الرخيم ولكن غير قصد .
دخلت غرفة الاستقبال فاذا بها ترى الخالة ام صالح المجوز امامها
فحيثما بكل لطف . وكانت ام كمال على كبرياتها وترفضها تحب . ام
صالح وتبسطها في الحديث وهي الفقيرة المقهورة فنظرت الاولى الى
ام صالح فاذا الدموع تجول في عينيها فتوجعت لها ولم يسبق لها ان رأتها
باكية من قبل فاخذت يدها واجلستها الى جانبها واخذت تؤاسيها
وتقول لها :

(البقية تأتي)

الجلالة العربية في المكسيك تعين سباج الوطن هل لحياتنا وجمعياتنا في الوطن ان تقشدي بهذا ؟

كانت الجالية العربية في المكسيك ، ارسلت في ايلول الماضي سنة ١٩٣٣ ، بواسطة « العرب » ، الى الاحرار المجاهدين ، الدائمين عن حياض الوطن بدمائهم واموالهم . اعانة مالية جمعت من اخواننا المهاجرين ، اصحاب الفيرة والارحية ، قدرها ٩٨ جنياً و ١٨ شلناً و ١٠ بنساً . وقد ارسلت هذه القيمة بوقتها الى جهتها المختصة ووزعت على اصحابها ، فشكر المجاهدون لاجوانهم المهاجرين هذه المبرة الوطنية ، ولهذه المناسبة نود ان نلفت نظر جمعياتنا وحياتنا الوطنية الى العناية بالذين لم يزالوا رهن تصاريح الدهر موزعين في البادية واطراف الحاضرة ، يعانون مشقة العيش ، والفلة والحاجة ، ولهم اخوان في الحاضرة يرتمون في محوحة من الدنيا الواسعة والرفاهية والرخاء ، فهل نحن امة نريد ان يعين قوتنا ضعيفنا ، والقاعد منا المجاهد ، ونقوم بجزء ضئيل من واجبا القومي ، ام نريد ان نظل امة قوالة تود ان تنفي السلتها عن ايديها ، وتتغنى بالقومية تفنياً لا يختلف كثيراً عن « اسطوانة » ام كلثوم وعبد الوهاب ؟

وحال ما وقع عندنا من اضطراب في فلسطين بسبب للظواهرات وما اليها ، منذ عدة اشهر ، دون نشر قائمة الاسماء ؟ اسماء اخواننا المهاجرين الذين جمعوا المبلغ المذكور لاجوانهم المجاهدين وها نحن ننشر اليوم اسماؤهم ، اعترافاً بفضلهم ، وتسجيلاً لمبرتهم ، راجين من الفضلاء السيدين جمال الدين وخليل حمدان المحترمين ان يتفادوا بتبليغ للتبرعين شكر اخوانهم المجاهدين . وهذه هي الاسماء كما تلقيناها من الجالية المحترمة :

ريال مكسيكي	الاسم	محل الاقامة في الوطن	ريال مكسيكي	الاسم	محل الاقامة في الوطن
٢٠٠	السيد يعقوب سمعان	الكورة	٥٣٠	مجموع ما قبله	
٥٠	السيد عبد الثور ابو مراد	القرعون البقاع	٥	عيسى الحداد	لبنان
٣٠	« خليل سليم	جزين	٥	« ابراهيم نصيف	قرن الشاك
٢٥	« سليم نعيمه	غزير	٥	« وديع شديد	البترون
٢٥	« اسعد ايوب	دوما	٥	« الياس نعوم وشركاه	عكار
٢٠	« جريس طراد	بيروت	٥	« اديب البيطار	عكار
٢٠	« الياس الحداد	جزين	٥	« حبيب عطية	بكاسين
٢٠	« بشارة سليم	حزيب	٢٠	« نسيب بك الحوري	جزين
٢٠	« جرجس عزام	مزرعة الشوف	٥	« الدكتور وليم جمال	جزين
٢٠	« الشيخ الياس زحريا	حماة	٥	السيد راجي اخوان	مشقرة البقاع
١٠	السيد حبيب الحاج	لبنان	٣	« انطون موسى	الزوق
١٠	« فيليب شقير	الشويفات	١	« سليم بو غنام	مشقرة
١٠	« يوسف الموشى	جزين	٢	« انطون ايوب	دوما
١٠	« غايل روكنس	الشويفات	٢	« نخلة مسعد	بعبدا
١٠	« كرم كرم	لبنان	١	« الياس شليطا	قرطبة
٥	« نجيب الجريديني	الشويفات	١	« منصور جوان	غزير
١٠	« ذيب بركات	جونية	١	« حنا الشرتوني	شرتون
١٠	« يوسف فرح	عيتبت البقاع	٣	« بطرس باسليلا	جرجوع
٥	« شفيق الشمالي	حاصبيا	٢	« بولس غنوم	زغرتا
٥	« جرجس الحوري	صليبا للتن	١٠	« فؤاد عطا الله	كفر عكا
٥	« عبد الله طعمي	عسكار	٢	« ابراهيم رفول	حماة
٥	« حنا متهنا	دمشق	١٠	« شاكر جكرم	بشامون
٥	« يوسف تولا العجثوني	عجلتون	٣	« يوسف جعفر	جويا - قضاء صور
٥		لبنان	٢	« علي السعدي	
			٣	« علي بن سالم	
٥٣٠	منقول الى ما بعده		٦٣٦	منقول الى ما بعده	

ريال مكسيكي الاسم محل الإقامة في الوطن

٩٦١	مجموع ما قبله	
٥	الشيخ سليم المصري	صليبا لبنان
٢٥	» سلمان ناصر الدين حماد	نيحا الشوف :
٥	» سليم مصطفى عبد الحائق	مجدل بعلنا :
٢٥	» نجيب قاسم سعيد	صليبا المتن :
٥	» سليم بو شاهين	بمريم :
٥	» حكيم علي شاهين	بمريم :
٥	» شريف ابو الحسن	بتخنيه :
٥	» فايز ابو الحسن	بتخنيه :
٢	» سليمان يوسف ابو الحسن	بتخنيه :
٢	» نجيب حمد ابو الحسن	بتخنيه :
٥	» جميل ابو اسماعيل	الشبابية :
٥	» يوسف حسن بلوط	بمريم :
٥	» فايز حمود ابو الحسن	بتخنيه :
٣	الشيخ رشيد ابو الحسن	بتخنيه :
٢٠	» رامز ونعيم واخيه نعيم	الشويفات »
٥	» محمد حماده ابو الحسن	بتخنيه »
٥	» شاهين الرشاشي	الشويفات لبنان
٥	» سعيد محمود صعب	الشويفات لبنان
١٠	» شكيب عباس صعب	الشويفات لبنان
١٠	» نايف عجاج صعب	الشويفات لبنان
١٠	» كامل رشيد صعب	الشويفات لبنان
١٠	» شكيب ابو الز صعب	الشويفات لبنان
٢٠	» رامز رحمان صعب	الشويفات لبنان
٥	» شريف سليم اسعد صعب	الشويفات لبنان
٥	» سليم علي محمود صعب	الشويفات لبنان
٥	» يوسف رشيد التيباني	عيتات لبنان
٢	» امين حديدان التيباني	عيتات لبنان
١٠	» سلمان سعيد	صليبا لبنان
٥	» علي سعيد	صليبا لبنان
١٠	» سليم اسعد سعيد	صليبا لبنان
١٠	» سعيد سعيد	صليبا لبنان
١٠	» مجيد قانصو	الختارة لبنان
١٠	» حمود يوسف النجم	السجن جبل الدروز
٥	» عبد الحميد الزاقوط	السجن جبل الدروز
٥	» يوسف اليحيى	السجن جبل الدروز
٥	» يوسف صعب	السجن جبل الدروز
١٠٠	» سامي فندي صعب	الشويفات لبنان
١٣٤٥	منقول الى ما بعده	

ريال مكسيكي الاسم محل الإقامة في الوطن

٦٣٦	مجموع ما قبله	
٣	السيد بوعقيد الصباغ	النام
٢	» حبيب حشي	لبنات
٢	» امين البردويل	الشويفات :
٣	» عبد الله كرم	الشويفات :
١٠	» متري كرم	الشويفات :
٥	» عبد الله سعد	حماة
١٥	» امين سمعان	الشويفات لبنان
٢٠	الشيخ توفيق امين ابو شقرة	عماطور :
٥	» حسين حسن كرامه	عين زحلنا :
٥	» محمد حسن كرامه	عين زحلنا :
٥	» سنيان محمود حامد	عين زحلنا :
١٠	» محمود عايد	الختارة :
٥	» سليمان احمد قاسم	ببصور :
١٠	» محمود حمود وعلي سليمان	مجدل بعلنا :
	عبد الحائق	
٥	الشيخ نعيم عباس ابو الحسن	بتخنيه لبنان
١٠	الشيخ جميل محمود ابو الحسن	بتخنيه لبنان
٦	الشيخ سامي وفايز عبد الحائق	مجدل بعلنا :
٢٠	» عجاج امين ابو شقرة	عماطور :
٥	» محمد حسين ابو شقرة	عماطور :
٢٠	» نجيب حمد فياض	بشتفين لبنان
١٠	» حمد شاهين فياض	بشتفين :
٥	» فريد فياض	بشتفين :
١٠	» يوسف ومحمد ابو المني	شانيه :
١٠	» سليم شاهين عبد الحائق	مجدل بعلنا :
٢	» جميل حسن حنون المصري	صليبا :
٥	» امين حريز	ارصون :
١٠	» حسين عباس العربي	ببصور :
١٠	» نايف بو علي واخيه	يزبدن :
٥	» محمود عمار ابو الحسن	القلعة المتن :
٢	» محمد بو شاهين	بمريم :
١٠	» حليم قاسم ابو الحسن	بتخنيه :
٥	» اسعد بو خليل	الويداء حوران جبل الدروز
٥	» داود سرايا	الويداء حوران جبل الدروز
٥	» سليم علي معضاد	يزبدن لبنان
٢٥	» عارف وكامل ابي علي	يزبدن :
٣٠	» اسعد هاني هندي	ربعة الهنيدات جبل الدروز
١٠	» فؤاد بك زين الدين	عين قنية الشوف لبنان
	منقول الى ما بعده	
٩٦١		

العريضة

والاستاذ عبد العزيز فهمي باشا

قاضي قضاة مصر

قال: «من خيرة الاجانب الاكفاء»

الاكفاء جمع كفء: المثل، المائل، النظير، الشبيه

فلنقل: هم الكافون او الكفاة وهو الكافي او الكفي

قال: «تغيت غايتهم»

قالوا: غايوا فوق رأسه بالسيوف، وتغايوا عليه الطير،

اذا رقت قوة

ورأينا: غيا للقوم نصب لحم غاية، واغيا الرجل بلغ

الغاية في الشرف والامر.

وتغايوا عليه حتى يقتلوه

فمن اين جاء الاستاذ «بتغيا غايته» ؟

قال: «لذكرى فطاحل القضاة»

الفطاحل الثار - المتلى - جسمه لحما، وعظمه ربا - او

الضخم من الابل، او دهر لم يخلق فيه الناس بعد، او زمن نوح

وفي (الامالي): انشد ابن الاعرابي وغيره:

تسألني عن السنين كم لي

فقلت لو عمرت عمر الحسل

او عمر نوح زمن الفطاحل

والصخر مبتل كطين الوحل

قال ابو علي: سألت ابا بكر بن دريد عن زمن الفطاحل

فقال: تزعم العرب انه زمان كانت فيه الحجارة رطبة .

فما هذه (الفطاحل) يا مائل، يا فاضل، يا اعلام، يا حجة

يا جهابذة، يا زعماء؟؟

المرية (والله) غنية . . .

اذا كان (للقضاء) حمة فلهذه اللغة حمة

وان كان له قاة وذادة فلهذي قاة وذادة

وان كان هناك حى لن يستباح وحوله رجاله فهنا حى

لن يستباح وقد حفت به ابطاله

وفي (القضاء) دستور متبوع، وفي (اللغة) دستور

مشروع

وبعد فقد قرأنا خطبة للاستاذ عبد العزيز فهمي باشا

(قاضي قضاة مصر) في يوم مشهود فوجدنا فيها الفاظا

انكرناها وما تقبلناها، وخفنا ان يقلبه في استعمالها

الجاهلون فحينئذ اعانها

قال: «انا متى شكلنا الحاكم الاهلية»

شكل الكتاب قيده بعلامات الاعراب، وشكل

الدابة بالشكل شد قوائمها. وشكل - بتشديد الكاف -

الشيء صورته، وشكلت المرأة شعرها صفت خصلتين

من مقدم رأسها

فالشكل او التشكيل في قول الاستاذ فيه اشكال

ريال مكسكي الاسم محل الإقامة في الوطن

الاسم	محل الإقامة في الوطن	الجموع السابق	١٣٤٥
نجيب فدي صعب	الشوفات	لبنان	٢٥
عزيز مرشد صعب	الشوفات	لبنان	١٠٠
سعيد نسيب حمدان	بئر الشوف	لبنان	١٠
جميل نسيب حمدان	بئر الشوف	لبنان	١٠
جمال الدين و خليل حمدان	بئر الشوف	لبنان	١٠٠
عباس ابو الحسن	بتخيه	لبنان	٣
المجموع			١٥٩٣

قال: «عدد وفير»

ما رأينا «وفيرا» الا اخيرا

قالوا وافر ، موفور ، موفر ، مستوفر

في اللغة خير وافر كثير، فلماذا هذا (الوفير)؟

قال: «اذى مأموريته»

المأمورية ، امرنا فيها لله

امثل الاستاذ يقول مثلها ؟

قال «تفاخر بهم مصر اية قضاء»

« ليس فيها اية مبدأ »

قالت اللغة « اي تأتي على خمسة اوجه :

١- شرطاً نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنی

٢- استفهاماً نحو :ايكم زادته هذه ايماناً ؟

٣- موصولاً نحو لنزعن من كل شيعة ايهم اشد

٤- ان تكون دالة على معنى الكمال فتقع صفة للنكرة

نحو (زيد رجل اي رجل) وحالا للمعرفة نحو (مررت بعبد

الله اي رجل)

وهناك وجه وهو ان تأتي نكرة موصوفة نحو مررت

بأي معجب لك كما يقال بمن معجب لك وهذا

غير مسموع

فن اي اي (اي) الاستاذ، ايه من اي اي ؟

تنويه بفضل ، نحو المجاهدين

بلغنا ان الكرماء الاجواد من اخواننا اهل الصلت ، قد اكرموا
وفادة المجاهدين الذين نزلوا وعباهم ، هذه المدينة العربية الطيبة ،
المعروفة بصديق وطنية اهلها وكرم اخلاقهم وحبهم للضيف ، واشتهار
اهل الصلت بهذه الخلال لم يجعلنا نعجب عند سماعنا بما عملوه من
فضل وحسن رعاية ، وخاصة الوجه في قومه الحاج محمد العرب وانجاله
المحترمين ، فثل هذه الايادي البيضاء تذكر وتشكر ابدًا ، والفضل
يعرفه ذووه .

والنازلون في الصلت اليوم من المجاهدين يباخون وعباهم نحو

قال : «لئن كانت بريطانيا العظمى تنهت غاية مصر

فجاهدت معها كتفا لكتف في بناء رجال القضاء فان

رجالها بمشاركة الخ ...»

لماذا هذا القسم ؟

واين جوابه - وقد اريد ان يكون - ؟

القسم يطلب جوابه ، وقد تقدم في الجملة على الشرط

ولم يتقدم عليهما ذو خبر

الشرط هنا قد ربط ، والقسم ظل مفقود الجواب

هذا القول الراجح في هذه القاعدة

قال: «فاعتلاوا منابر التدريس والعمادة بمدرسة الحقوق»

العمادة مفرد عماد وهي الابنية الرفيعة فاذا تعمل العمادة

في قول الاستاذ ؟

ان شاء فقيه ان يجتهد في (الاحكام) فليس له -

وهو في اللغة غير امام - ان يجتهد في (الكلام)

اقول في ختام هذا التقدم مثلاً يبيت غياث بن غوث «الاخلط :

لقد اوقع الجحاف بالبرشروقة

الى الله منها المشتكى والممول !!

«امر الفراء»

لمجلة العرب

ستين نقاً ؛ في مقدمتهم المجاهدون المعروفون ابو نايف علي بك عبيد
وقراء « العرب » يقرأون له ثقاته الوطنية التي تذر في « العرب »
كل اسبوع تقريباً ، وعبد الكريم بك عامر ، واخوه حسن بك عامر ،
والشيخ قاسم ابو خير وعلي بك الملحم وغيرهم ، وكلهم من عيون
المجاهدين الذين ابلاوا البلاء الحسن في ساحات الجهاد ، هم واخوانهم
الكرام ؛ وقد اضطر هؤلاء المجاهدون الى الانتقال الى الصلت من
وادي السرحات لاسباب لا لزوم لذكرها . « فالعرب » تحيي
المجاهدين جميعاً في الصلت ووادي السرحان ، وتحيي اهل الفضل
والوطنية .

كتاب الشرق الكبير الامير شكيب

قريباً يعود الى سويسرة

محاضراته في يوغوسلافيا - الصحف اليهودية تسأله لماذا جاء يوغوسلافيا؟

ورعاية لمقامه ، يدلنا ذلك ايضاً على ان الدعاية اليهودية هناك لا تستطيع الا الهزيمة امام الحق اذا ما حامى عنه محام مدبره كالاير .

ثم ان « الجمعية الوطنية المجارية » اقترحت على الامير ان يلقي في ناديها محاضرة في موضوع « حركة النهوض في العالم الاسلامي » فتقاطرت الجموع في الموعد المعلن وتكلم الامير بالفرنسية ايضا ساعتين ، وهو يصور للسامعون حركة الانقلاب في هذا العصر ، رابطاً بعض الحلقات ببعض حتى تألف منها سلسلة معلومات قد لا يمكن استغناء مثلها الا من صدر الامير الفياض .

وبما هو جدير بالذكر ان الامير في محاضراته هذه اختص فلسطين بجانب كبير من محاضراته ، فاطلع القوم على حقائق مذهشة ، كشفت لهم النظرة عن امور جمة واحوال كثيرة يعانيها اهل فلسطين تحت كابوس الحكم الحاضر .

« والعرب » تعجب الامير المجاهد ، تحية الاجلال والاكبار ، وترجوله التوفيق الاكبر والحياة الطويلة ، امتنع الله الشرق به قلعة حصينة جولة شرقية ، في الديار الغربية .

عملية حسائية

١ - ميزانية الدولة العراقية لسنة ١٩٣٤

الدخل : ٣٨٠٣٧٠٠ دينار

الخرج : ٣٧٩٨٦٥٧ «

٢ - ميزانية فلسطين لسنة ١٩٣٣ / ٣٤

الدخل : ٢٨٥٩٧٤٥ جنيه - دينار

الخرج : ٢٨٤٨٤١٨ « - »

٣ - نفوس العراق نحو اربعة ملايين فيصيب النفس اقل من جنيه

٤ - نفوس فلسطين نحو مليون فيصيب النفس جنيهات

وتمتاعية مل !!

الدينار هو الجنيه فتأمل !!

مع انبارنا الخاصة ، ان عطوفه الامير شكيب ارسلان قد انتهى من سياحته التي قام بها في يوغوسلافيا هذه السنة ، تلبية لدعوة مسلمي هذا القطر ، ليقضي عندهم شهر الصوم المبارك ويعيد بين اظهريهم ، ومسلمو يوغوسلافيا من اكثر جماعيع المسلمين في العالم ارتباطاً بالوحدة للاسلامية العامة ، وغيره على النهضة الاسلامية وتعلقاً بقيادتها ، وهم على جانب عظيم من الرقي والحضارة الصحيحة ، هذا الى كرم اخلاق فاضلة ونفوس زكية تتحلى باكرم الحلال الاسلامية . وهذه هي المرة الثانية يزور الامير في يوغوسلافيا ، للمرة الاولى كانت السنة الماضية ، وبدعوة من اهلها ايضاً .

وعلمنا ان الجرائد اليهودية كانت نشرت ان الامير جاء الى يوغوسلافيا لبث الدعوة ضد اليهود ، فارسلت احدى صحفهم واسمها « فرييه » مندوباً من قبلها تشرف بمقابلة الامير وسأله هل صحيح ان الغرض من زيارته يوغوسلافيا هو بث الدعاية ضد اليهود ؟ فاجاب الامر ، وهو ليس بحاجة عن الجواب كما يدري جميع الناس ، بهذه الكلمات القاطعة :

« ما جئت الى يوغوسلافيا الا بدعوة من مسلمي بوسنة ، لاصوم رمضان واعيد بين اظهريهم . واما الدعاية ضد اليهود فلا لزوم لها لان جميع مسلمي الارض لا يسمحون ان تتحول فلسطين يهودية ، هذا بدعاية وبلا دعاية »

وقد نقلت صحف يوغوسلافيا جواب الامير وعلقت عليه بما يؤيده . وفي بودابست طالب النادي الاعمي (انترناسيونال) من الامير ان يلقي فيه محاضرة موضوعها : « الدور الذي قام به العرب في خدمة للدين العالمية » فاجب الدعوة وشكاه في هذا الموضوع الواسع الاطراف مدة ساعة ونصف ساعة ، وكان الجمهور معجباً جداً لانهم سمعوا اموراً لم يسمعونها يعرفونها من قبل ، وثاني يوم صدرت الصحف وفيها تلخيص هذه المحاضرة النفيسة .

وبما يذكر ان النادي المذكور عند ما وزع اوراق الدعوة وجعلها الى اعيان التجار وعلمائهم والطبقة العالية منهم ، ولكنه لم يدع يهودياً واحداً ، مع كثرة اليهود في بودابست ، وكما ان هذا يدلنا دلالة قاطعة على ما للامير من منزلة رفيعة عند اهل يوغوسلافيا ، ومن احترام لرايه

الجمالية العربية في منشستر

تبرع بمبلغ (٣٠) جنيهها انكليزيا لعائلات الشهداء والجرحى بفلسطين
بواسطة (العرب)

الاسم	جنيه انكليزي
عيد ناعور	١
تيسر كحالة	١
المجموع	٣١

ويقول السيد صالح حفار في كتابه الى صديقه صاحب «العرب» :
«... واني مع سروري باجابه اخواني المسلمين هنا لنفاد
فلسطين الجريح الوثابة المجاهدة ، آييف لعدم امكاني تحصيل مبلغ
اكبر ، فلعل في نصرتنا لكم قوة متموية اقوى من مدلولها التقديري .
والسيد حفار من خيرة رجالنا العالمين ، الغير المخلصين ، جمعوا الى
روح الاقدام الوطني ، تضلعا من العلوم وخاصة الاجتماعية ، وقد سبق
لنا ان نوهنا بفضل السيد حفار في العدد (٥٤) من «العرب» ، بمناسبة
محاضرة تقيسه ، القاها حضرته في كنيسة «الوحدين» «يونيتاريان»
في منشستر وجعل موضوعها يدور حول رسالة محمد (صلم) ، بطريقة
غاية في الابداع والاجادة .

وتأتينا مجلة «نور المالمين» الروحانية من بلاد الانكليز ، فنقرأ
فيها من وقت الى آخر مقالات قيمة للسيد حفار تبحث في حقائق
الاسلام تبششا سامي الاسلوب ، علمي البرهات ، جذاب
السياق ، فالسيد حفسار على الجملة من يفخر بهم ، علماء وخلقاً
ووطنية ، وباليث ثروتنا من هذا المدين وافرة جزيلة .

وقد سلمنا المبلغ الى عطفوة رئيس اللجنة المركزية وارسلنا
باستناد الوصول الى المتبرعين الكرام ، جزام المولى خيراً .

« فالعرب » تشكر لهذا النفر العربي الكريم هذه اليد البيضاء
التي واسوا بها عائلات المنكوبين في فلسطين ، والرجاء من السيد حفار
ان يبلغهم نجات عرب فلسطين الخالصة .

«عظا النفس من المرحس عطا المقاتل من السلاح ، اذا زاد من
حاجته ثمة كل ولاء بما عمل ، واذا قصر عنها تقهر وانجذل
(لشوقي)

في منشستر نر من اجواد العرب ، قل حديم وكتر عليهم ،
وصحت قلوبهم وصفت وطنيتهم ، وقد آلمهم ان يروا فلسطين يحل
بساقتها بلاء كالبلاء الذي انزله بها الاستعمار البريطاني في الاشهر
الاخيرة والعل ما يزيد في ألمهم ان يروا ان بريطانيا شعباً عريقاً في
الزقي والحضارة يقيمون بين اظهريه فيسرهم مما يشته ومناشرته ، ثم
يسوءهم ان يشاهدوا كيف تنسل منه حكومة شديدة النهمة للثغلة
والبطش والابتلاع ، كمثل ما نرى في هذه البلاد ، فتبرعوا بمبلغ
(٣١) جنيهها انكليزيا لعائلات الشهداء والجرحى بفلسطين ،
وتفضلوا بارسالهم الى (العرب) لينفق هذا المبلغ على العائلات
المنكوبة بواسطة اللجنة للر كيزنة التي يرأسها صاحب المعطوفة احمد
حلمي باشا رئيس مجلس ادارة البنك العربي ، الرجل الذي لم يتروك
حتى اليوم فاحية يستطيع اسدء الخدمة منها لبلاده وامته ، الا
طرقها وعللها ، وظل يغالها حتى غلبها .

واما الذين تبرعوا بهذا للمبلغ فهم السادة :

الاسم	جنيه انكليزي
صالح حفار	٢
حفار وشركاه (شركة محدودة)	٣
رفعت حفار	٣
محمد دبس	٣
شفين القرا	٣
رشاد جبري (طالب)	١
عبد الرحمن المش	٢
عبد البديع دسوم	٢
رضا وشريف لبايدي	٢
محمد طاهر	٢
درويش طاهر	٢
رضا سيوفي	١
سليم قصار	١
خالد يموت	١
صبري شلاح	١

حديث ابي الفتح المقدسي

بقية المنشور على الصفحة ٦

الرجل . وهو انه عاف ما ذكرناه لك من سقامف الامور والاشتغال بها والاكتيز قافلتهم تسير ، والبلاد تصني ، والامة غير موحدة كلمتها على هدف واحد ، فاحب الافراد والحركة ، فاستقال ونفى الاستاذ في حديثه الصحفي تعرق الكلمة الوطنية ، وندد بالبعضاء الحزبية تحت الاحتلال ولعن هذا الاحتلال ، والامتيازات الاجنبية معه ، وتقدم بلطف وادب ، ورزقه وحكمة ، الى الكلمة التي ورثتها مصر شعاراً من مصطفى كامل مؤسس الحزب الوطني ، وهي (احرار في بلادنا كرماء ضيوفنا) فتعجبنا قوله (احرار في بلادنا منصفون ضيوفنا) وبهذا التفتيح اشارة واضحة الى ان الامة المصرية يجب ان تستقل وتحرر ، فاذا كانت في ارضها ضيوف فتتصنعم انصافاً وهي مالكة امرها متصرفه بتقدراتها . وطلب ان يكون هذا شعار مصر من اليوم

قال الاستاذ الباشا : (واني بعد تجاربي في السنوات الماضية تأكدت بما لا مزيد عليه ، من انه لا أمل يرجى من الاستعمار الانكليزي ، ولا يمكن التناغم معه بما يحقق الامل القديس للمصريين والتي لا غنى لهم عنها وهي حلاء الانكليز عن مصر بسودانها وقتاتها) ودعا الاستاذ لصحيف الوطنية المصرية (لالهاب شعور الرأي العام المصري) لهابا يصيد حملات الاستعمار ، وتمثل الباشا الحكيم ماضي مصر والسودان ومستقبلها فقال (وطريقته — اي الاستعمار — ان يغدر الاعصاب بتؤدة وصبر ، وينتظر الفرص ، لينتقص مصر من اطرافها . فاليوم احتلال يقع ، وغدا تدخل في الادارة المصرية وبعد غد فصل السودان وبعده فتح السودان بالاشتراك مع مصر . وبعده طرد المصريين وجيوشهم من السودان والتفرد بادارته ومنافعه والزام مصر بدفع جزية له حتى يتيسر له ان يطير باجنحته ويقف من مصر بنقود مصر . والان يريد ان يقات فلا يضع من مصر . وبعد قليل سنرى السودان يبيع لياها من مصر . ومعنى هذا ان الانكليز هم الذين سيحكمون مصر بالاسلار والافلال ويحولونها خاضعة لهم حتى ولو خرج جيشهم من بلادنا)

وكانت عبارة الاستاذ الباشا بعد هذا مايلي : ولهذا ثارت نفسي والاعزاز ضميري من ان ارى ابناء بلادي امام هذه الكوارث التالية يفكرون

في الحزازات الحزبية ويفكرون في الجدد الحزبي بسلامة نية . وكلمهم اخواني ولهم من كل الاحترام نسوا ان النار تحترق دارهم وهم اخوة مشتركون في ملك هذه الدار فكان يجب عليهم ان يطفئوا النار قد ان يتشاحنوا ويقتتلوا » واوضح في عبارة بعد ما تقدم ، مسلا بقرحها في الجهاد القومي في مصر لترسيخ كراهية الاستعمار البريطاني في النفوس ، ولإعزاز النهضة المدنية والصناعية والاقتصادية والحلقية ثم قال : « وان قيل ان هذا الاجني جاء بلدي ليرقي بي في المدنية والحضارة والعلم فأني اقول لا كانت المدينة ولا كانت الحضارة ولا كان العلم الذي لا اري منه إلا الفقر والدلة والسكنة »

قادمي الكريم ! اذا كنت في فلسطين فبالاشان تنظر مني ملياً على هذا الحديث ، وانت ترى ركان الحزبية المحلية كاد يفجر من اجل الاعراض الزائلة ، واحسب ان حديث محمد علي باشا تداعي هيبته ، وتلفحه السموم اذا حاولت ان تقول : وابين رجالاتنا في فلسطين الذين يردون هذا اللورد واذا كنت خارج فلسطين فانت ادري بما عندك . ولكن دعني اضيف حاشية واحدة الى كل ما تقدم ، وهو ان احد محرري الصحف سأل الاستاذ محمد علي باشا ، اثناء الحديث هل للرحلة التي قام بها سعادته الى المشرق ، ودعته الى مشاهدته احوال الامم الشرقية الازقة تحت كابوس الاستعمار ، اثر في موقفه الاخير هذا ؟

وقد كان هذا السؤال في محله ، لان مصائب البلاد الشرقية ، وان تعددت صورها ، وان اختلفت اشكالها ، فهي تسع من مصدر استعماري واحد هو عصابة من الدول الاوروبية المسلحة ، فاجاب الباشا ان موقفه ذلك كان نتيجة لمراقبة السياسة الاستعمارية قبل سفره بزمان ولكن يجوز ان ما شاهدته في رحلته كان مؤيداً لما اتبعه من قبله

[مطبعة العرب]

باب الجديد - القدس

مستعدة لطبع جميع الاشغال التجارية

بغاية السرعة والوقار

مع ائمان غاية في الاعتدال

كتاب جديدة

«العربية المصرية» رسالة في سبع صفحات، جامعة مانعة، تنطوي على صرخه داوية للاستاذ محمد اسعاف النشاشيبي (من اعضاء الجمع العلمي العربي) يؤيد بها عروبة مصر، ويقول مفتوحاً رسالته: «ان لم يكن المصري هو العربي فليت شعري من يكون العربي؟» ثم يقول في عباب الرسالة: «وما يجادل في عروبة المصرية ومصرية العربية، الا كافر بالشريعة الكونية، والاختراق معتقد على هذه الاسلامية، والا تأنى، اصلته على علم (وهو غافل) هذه المدرسة العربية، والا وعد سمسار باع الشرف العالي رخيصاً في سوق العلوج والفرج والحكومات الاجنبية...»

ونشرت معظم الصحف العربية في بلاد الضاد هذه الرسالة التي تعد من خدمات الاستاذ النشاشيبي في سبيل العروبة ما

«مختار البيان والتبيين» (لبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ) بقلم الاستاذ خليل بيدس والاستاذ شريف النشاشيبي في ٢٤٨ صفحة مطبعة بيت المقدس ١٣٥٢ ١٩٣٤

هذا الكتاب كما يدل اسمه عليه؛ هو مختار كتاب «البيان والتبيين» الشهير في الافاق، للجاحظ ويعتد من امهات كتب الادب العربي على الاطلاق والسبب في وضع «مختار البيان والتبيين» اوضحه مختاره الناقلان بقولهما في المقدمة: «ولقد رأينا ان المدارس الثانوية في البلاد؛ في امس الحاجة الى كتب القراءة والمطالعة في الادب العربي اللتين لتنطبع فيهم لللكات الصحيحة، ويتمكن في قلوبهم حب لغتهم وادبها، ويتمكن مع حب اللغة حب الامة والقومية. ففقدنا الذية على ان نقوم بشيء من الخدمة للادب وطلاب الادب، ولم نر افضل من ان نعد الى كتاب من هذه الكتب الجلية المشهورة فنختار غرره ونستخرج درره، فوق اختيارنا من اول الامر على كتاب البيان والتبيين الذي تقدم ذكره ووصفه..... ليكون كتاباً مدرسياً قريب المنال صافي اللورد وقد جاهدنا جهاداً غير قليل في ترتيبه وتنسيقه فجمعنا كل بحث من ابحاثه في باب على حدة، ثم ضبطناه وشرحناه... ولم نتصرف في ابحاثه بين زيادة وتقصان الا حيث كانت تدعو الحاجة او يضطرننا السياق، ولكننا تصرفنا تصرفاً تاماً مطلقاً في ايراد الاخبار والاقتوال على ما يوافق

الابواب، واعتصمنا لتفليق حواشيه في تلخيص تراجم بعض الاعلام ووضع صاحب الكتاب ترجمة للجاحظ جاءت في نحو اثني عشرة صفحة وطويلاً جملة هذه المختارات على ثلاثة عشر فصلاً او باباً. وعنيا بطبع الكتاب طبعاً رائعاً انيقاً فنشكر للاستاذين الفضالين بيدس والنشاشيبي هذا العمل الذي يعد خدمة طيبة للادب ويجد فيه طلاب المدارس وطلاب الادب بغيتهم ميسرة ومثالاً قريباً

«محيات في الغرب» «جولات دراسية بين صراع الجماعات في العالم الغربي» بقلم الاستاذ سليم خياطة. في ٣٦٦ صفحة متوسطة الحجم. مطبعة صادر ببيروت. صدر حديثاً في مطلع سنة ١٩٣٤ هذه الدراسات لصراع الجماعات في العالم الغربي، وقد عبر صاحبها عن مجموع موضوعاتها «بالحيات» هي نتيجة ملاحظات ومشاهدات، ونظر واعتبار. لرحلة قام بها الاستاذ خياطة في الديار الغربية؛ يسوقها على اسلوب شائق، قارئاً صفة الحال التي يريد تصويرها للقارئ، مع رأيه الذي يراه هو في تلك الحال. فالكتاب اجتماعي اولاً وسياسي ثانياً وبرز عناصره ثلاث: الفكرة، والوصف، والاسلوب

وكان علينا ان نجمل القول اوفى في هذا الكتاب. بل شعرنا ونحن نقرأ الفصل الذي يتعلق بالصهيونية التي سماها المؤلف «صليبية صيون» ان هناك تقاطعاً حجة في هذا الفصل تحتاج الى تقويم، لان «الواقع» عندنا في فلسطين شيء، والمعلومات التي انتهت الى ذهن المؤلف شيء آخر قد لا تطابق هذا الواقع من كل نواحيه. لذلك نود ان نود في فرصة تالية لبيان ما يبدو للقارئ العربي من ملحوظات تتعلق بهذا الفصل الذي هو الوحيد في هذا الكتاب اولى بالتقرظ والتقدم وجهة النظر العربية

وتلمح وانت تقرأ عناية صاحبه بان يعطيك الفكرة مرتدية ثوباً جديداً، ويشكر الاستاذ خياطة كل الشكر على جهده الذي بذله في تدوين هذه المشاهدات وتصنيفها بهذا الاسلوب الكثير الطلاوة. وتدعو جمهرة الشباب العربي في البلاد العربية والمهجر لقراءة هذا الكتاب

صحف جديدة

«الوحدة العربية» (ذي ارباب فيدراسيون) جريدة اسبوعية تصدر بالقدس بالانكليزية لصاحبها ومحررها المسؤول الاستاذ اميل افندي الثوري، من شبابنا الوطني العاملين. صدر العدد الاول من «الوحدة العربية» في ٢٧ كانون الثاني

١٩٣٤ أربع صفحات منقولة الحجم ثم هذا قليل صدرت تحت
 صفحات . وخطة الوحدة العربية وطنية ، وأجل الأستاذ الثوري في
 مقدمة العدد الأول الأغراض التي يريد أن يستبيلها في الوحدة العربية وهي :
 أولا : مكافحة الدعابة الزيفة التي يفسرها القوم للنبيل من العرب .
 ثانياً : امداد الجماعات الانكليزية ، في فلسطين والمسيارح ،
 بوجهة نظر العرب .
 ثالثاً : امداد العالمين الغربي والاسلامي بمعلومات صحيحة من

العرب وقضيتهم في فلسطين .
 « والوحدة العربية » هي القضية العربية الوحيدة التي تشر
 بالسان الانكليزي في هذه البلاد وكانت سابقاً حريصة « فلسطين »
 فوحت عن الصدور لاسباب لا محل لها ذكرها ظل العراق حاملاً على
 قام الأستاذ الثوري بنده ، على النقل وجه . والأستاذ الثوري
 فوق عنايته « بالوحدة العربية » فهو المحرر المسؤول في القسم المطبوع
 في زميلتنا « الجامعة العربية » الفرادى

النظام السياسي نظرية وأبحاث

للدكتور ج. د. ه. كول

احد اساتذة علم الاقتصاد في جامعة أكسفورد والنظر في المجلس الاستشاري
 الاقتصادي للحكومة البريطانية . نقله صاحب « العرب » وهو خير رسالة موجزة
 لفهم روح النظرية السياسية من اقدم عهدا حتى منتهى تطورها الحديث . بجميع
 فروعها ومذاهبها وطرقها والعوامل المتغيرة لها . قد تقرأ في المصنف عشرين مقالا
 في الفاشية او البلشفية فلا تفوز باللب الذي تفوز به من قراءة عدة صفحات من
 النظام السياسي . يجب على العربي ان يلم بمقائق الحكمون ، المجلوة بأساليب صحيحة
 علمية ، والنظرية السياسية لازمة معرفتها لك . فاقن هذا الكتاب

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

المجرباني

أو

الدولة الجديدة

للسير فينيل داودسون

نقله من الانكليزية صاحب « العرب » ووضع
 مقدمة الأستاذ اسد داغر محرر النيك . الخارجية حريصة
 الأهرام . يبحث بصورة عامة في تطور المراتل الحديث وانقلاباته
 من الانتداب البريطاني . من المفيد ان يقرأ العربي وخطة
 هذه الامم . وفي بسط واف قضية البشارة لو الاشوريين .

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

برل انوشارك

في فلسطين وشرق الاردن ٧٥ قرشاً فلسطينياً
 في سائر البلاد العربية ما يعادل جنياً فلسطينياً
 في الولايات المتحدة خمسة دولارات امريكية
 في سائر ديار البحر ما يعادل الحجة دولارات

المراسلات

تعلن باسم صاحب « العرب » من . ب ٢٥ القدس
 العنوان البرقي « جريدة العرب » القدس . (التلغون ١٢٠٢)
 لا تناد الرسائل الى اصحابها سواء شرت
 أم لم تشر

(ثمن العدد الواحد بفلسطين ١٥ ملا)

موس وماروز

تشكيلات كاملة من اجود الاجواخ والاصواف

والحرار وامتنها، تناسب احدث الموضات

تلفون
١٥٣٣

في محلات

القدس
باب الخليل

عيسى فريج وأولاده

تجدون البدلات والمخاطف الجاهزة للرجال والاولاد

المدلة الجاهزة من الصوف العراقي

بسعر ١٤٠ قرشاً

الفندق المصري الجديد

فندق عربي ممتاز من الدرجة الاولى

القدس - شارع مأمن الله تلفون « ١٢١٠ »

لصاحب : عيسى عويضة

متوفرة فيه اسباب الراحة التامة ، مرفقة متوسط صحي ،

خدمته لا تضاهي ، حمامات وانوار كهربائية في جميع غرفه

الطعام يقدم حسب الطلب

طبعة : العرب - القدس

البنك الزراعي العربي

شركة محدودة المسجلة

مركزه : القدس وفروع في بلادنا وحيفا

ايها العربي الاربع انك غدت موقفاً ان البنك العربي ،
الذي انشأه منذ عدة سنوات ، اصبح بفضل الجهود المستمرة من قبل
القائمين عليه ، واقبال الامة في الوطن والمهجر ، والبلاد العربية ،
على معاملته ، وحسن النهضة الاقتصادية في فلسطين العربية ومبعثاً
لعدة مشروعات حيوية للبلاد وامتك

اقرأ التقرير السنوي للبنك عن سنة ١٩٣٣ واصب للنجاح
الكبير الذي يملكه هذا البنك عاملاً عاماً ، فتخدم بلادك اذا عاملته وانت في
فلسطين وشرق الأردن والبلاد العربية ، والهاجر

البنك الزراعي العربي

شركة محدودة المسجلة

مركزه : القدس

فروع في : طولكرم ، والرملة ، وعزة ، وطيرة ، وعكا ، وصفد
« افصح طلباً وسيفتح المصالح الآخرة مما قرب »
من اوضح ان الحاجة الى بنك زراعي عربي فلسطيني ، يأخذ بيد
الفلاح والزارع واصحاب الاراضي ، حاجة ماسة تتوق اليها البلاد منذ
وقت طويل ، ولا ينكر ان من اسبب تسرب الاراضي الى الاجانب
من غير اهل البلاد عدم وجود بنك كهذا يخفف عن الفلاح اعباءه ،
ويستدبر به الفلاح في استثمار اراضيهِ وانجاح اعماله ،
واسهله ثبات الف جنيه

بمعاملتك البنك الزراعي تصل لاغراض بلادك ، واستثمار املاكك ،
والحفاظ على اراضيك التي يجب ان تبقى لك ولاولادك

شركة النجاح الوطنية

السوق الجديد - القدس

هي للمعرض الدائم للمتوجها الوطنية في الشرق العربي. لقد
حازت هذه الشركة على رضا الزبائن بسبب ما تستورده من البضائع
الوطنية ، من سورية وعراقية ، وقد حازت على وكالات العامل التالية :
جوارب العروس ، معمل التريكو لاصحابه عاس ومعتوق .

الشركة السورية لحياكة القمصان .
ويجد فيها الزائر كافة الالبسة الوطنية من قفصان وجرايات واقشة
مختلفة حريرية وصوفية وقطنية ، ومخارم وربطات رقبة ، ووجوه
كسبات ، وجوارب الكبات الخ . .